

الرسائل الحسان

في

بيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة

في رمضان

للدكتور

أحمد مصطفى متولى

المشرف العام لشبكة الطريق إلى الجنة

www.way2ganna.com

الرسائل الحسان

في

بيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة في رمضان

دكتور

أحمد مصطفى متولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله الدَّاعي إلى بابه، الموفق من شاء لصوابه، أنعم بإنزال كتابه، يشتمل على مُحكم ومتشابه، فأما الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فيتبعون ما تشابه منه، وأمَّا الراسخون في العلم فيقولون آمنا به، أحده على الهدى وتيسير أسبابه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها النجاة من عقابه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أكمل النَّاسِ عَمَلًا في ذهابه وإيابه، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ أَفْضَلِ أَصْحَابِهِ، وَعَلَى عُمَرَ الَّذِي أَعَزَّ اللهُ بِهِ الدِّينَ وَاسْتَقَامَتِ الدُّنْيَا بِهِ، وَعَلَى عِثْمَانَ شَهِيدِ دَارِهِ وَمِخْرَابِهِ، وَعَلَى عَلِيِّ الْمَشْهُورِ بِحُلِّ الْمَشْكِلِ مِنَ الْعُلُومِ وَكَشْفِ نِقَابِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ كَانَ أَوْلَى بِهِ، وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا.

(١)

أحاديث معلولة في الصيام

أحاديث معلولة في الصيام

- ١ - مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ .
أخرجه البخاري في صحيحه معلقا ، كتاب الصوم ، باب إذا جامع في رمضان (٤/١٩٤) .
وذكره البخاري بصيغة التمريض فقال : ويُذكر عن أبي هريرة رفعه : ... فذكره .
- ووصله أبو داود (٢٣٩٦) ، والترمذي (٧٢٣) ، وابن ماجة (١٦٧٢) ، وابن خزيمة في صحيحه (٣/٢٣٨ رقم ١٩٨٨) ، وأحمد (٢/٣٧٦) من طريق سفيان الثوري وشعبة كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن عمارة بن عمير عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة .
- قال الترمذي : حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وسمعت محمدا يقول : أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا أعرف له غير هذا الحديث .١.هـ.
- وقال ابن خزيمة في صحيحه (٣/٢٣٨ رقم ١٩٨٨) : إن صح الخبر ، فإنني لا أعرف ابن المطوس ، ولا أباه .١.هـ.
- وقال ابن عبد البر في التمهيد (٧/١٧٣) : وهو حديث ضعيف ، لا يحتج بمثله .١.هـ.
- وقال ابن القيم في تهذيب السنن (حاشية عون المعبود ٧/٢٨) : وقال الدارقطني : ليس في روايته مجروح ، وهذه العبارة لا تنفي أن يكون فيهم مجهول ، لا يعرف بجرح ولا عدالة .
- ويقال في هذا ثلاثة أقوال : أبو المطوس ، وابن المطوس ، والمطوس تفرد بهذا الحديث قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الروايات .١.هـ.
- وقال الحافظ ابن حجر في التعليق (٣/١٧١) والفتح (٤/١٩١) : وقال البخاري في التاريخ : تفرد أبو المطوس بهذا الحديث ، ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا .

قلت : واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافا كثيرا فحصلت فيه ثلاث علل : الاضطراب والجهل بحال أبي المطوس والشك في سماع أبيه من أبي هريرة ، وهذه الثالثة تختص بطريقة البخاري في اشتراط اللقاء .١.هـ.

وقال الألباني في تمام المنة (ص ٣٩٦) : الحديث ضعيف ، وقد أشار لذلك البخاري بقوله : " ويذكر ، وضعفه ابن خزيمة في صحيحه والمنذري والبعثي والقرطبي والذهبي والدميري فيما نقله المناوي .١.هـ.

وقال في الضعيفة (٢/٢٨٣) : فضعه البخاري وغيره بجهالة أبي المطوس .١.هـ.

وبهذا يظهر من مجموع كلام أهل العلم ضعف الحديث ، بل قال كثير من العلماء أن من أفطر يوما من رمضان متعمدا فإنه يقضي يوما مكانه ، ولم يقل بما دل عليه الحديث إلا ابن مسعود كما قال البخاري في الموضوع الآنف الذكر بعد حديث أبي هريرة : وبه قال ابن مسعود .

وقد ذكر البخاري أيضا من ذهب إلى أنه يقضي يوما مكانه فقال : وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد : يقضي يوما مكانه .

والآثار التي ذكرها البخاري عن هؤلاء ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح من وصلها ، وكلها تقريبا تصرح بقضاء ذلك اليوم مع الاستغفار .

بل قال الإمام البغوي في شرح السنة (٦/٢٩٠) : فالعلماء مجمعون على أنه يقضي يوما مكانه .١.هـ.

وقال العظيم آبادي في عون المعبود (٧/٢٩) : والذي عليه أكثر السلف أنه يجزئه يوم بدل يوم وإن كان ما أفطره في غاية الطول والحر وما صامه في غاية القصر والبرد .١.هـ.

٢ - جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ ، قَالَ : أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَتَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا بِلَالُ أَدْنُ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا .
أخرجه أبو داود (٢٣٤٠) ، والترمذي (٦٩١) ، والنسائي في الكبرى (٢٤٣٣) ، ٢٤٣٤ ، ٢٤٣٥ ، وابن ماجه (١٦٥٢) من طريق سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس .

ورواية سماك عن عكرمة مضطربة ولهذا ظهر الاضطراب في هذا الحديث ، فمرة يروى موصولا ، ومرة مرسلا .

وممن رجح الرواية المرسله الإمام الترمذي فقال : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكٍ رَوَوْا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

وقال النسائي في الكبرى (٢٤٣٥ ، ٢٤٣٦) : مرسل .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص : وَسِمَاكٌ إِذَا تَفَرَّدَ بِأَصْلِ لَمْ يَكُنْ حُجَّةً .

وضعه الشيخ الألباني في " الإرواء " (٩٠٧) .

وقال الشيخ سليمان العلوان في " شرحه لبلوغ المرام " : ومن أرسله اضبط وأحفظ وأكثر ممن وصله فتعين بهذا ترجيح إرساله إلا أنه يشهد له حديث ابن عمر السابق ١.هـ .
ويقصد الشيخ سليمان العلوان بحديث ابن عمر :

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَرَأَى النَّاسُ الْهَلَالَ فَأَخْبِرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنِّي رَأَيْتُهُ ، فَصَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ .

أخرجه أبو داود (٢٣٤٢) ، والدارمي (١٧٣٣) . وقال الشيخ سليمان : والحديث إسناده صحيح .

٣ - عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمِ فِي الشِّتَاءِ " .

رواه الترمذي (٧٩٧) ، والبيهقي في السنن (٢٩٦/٤ - ٢٩٧) والحديث ضعيف فيه ثلاث علل :

١ - نُمَيْرُ بْنُ عَرِيبٍ مَجْهُولٌ ، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤٩٨/٨) : لا أعرف نُمَيْرَ بْنَ عَرِيبٍ إِلَّا فِي حَدِيثٍ : الصَّوْمِ فِي الشِّتَاءِ .

٢ - عامر بن مسعود الجمحي ليس صحابيا ، قال يحيى بن معين في تاريخه (٢٨٩/٢) : عامر الذي يروي " الصوم في الشتاء " ليس له صحة .

٣ - أن عامر مجهول الحال لم يرو عنه إلا اثنان .

٤ - عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ . أخرجه أبو داود (٢٤٥٤) ، والترمذي (٧٣٠) ، والنسائي في الكبرى (٢٦٥٢ ، ٢٦٥٣ ، ٢٦٥٤ ، ٢٦٥٥) ، وابن ماجه (١٧٠٠) ، وأحمد (٢٨٧/٦) .

والحديث روي مرفوعا وموقوفا ، ورجح الترمذي وقفه فقال : حَدِيثُ حَفْصَةَ حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلُهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ ، وَهَكَذَا أَيْضًا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَوْقُوفًا وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ . ١.هـ.

وقال النسائي في الكبرى : قال أبو عبد الرحمن : والصواب عندنا موقوف ، ولم يصح رفعه - والله أعلم - لأن يحيى بن أيوب ليس بذلك القوي ، وحديث ابن جريج ، عن الزهري غير محفوظ . والله أعلم . ١.هـ.

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ : وَاخْتَلَفَ الْأَثَمَةُ فِي رَفْعِهِ وَوَقْفِهِ ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ : لَأَدْرِي أَيُّهُمَا أَصَحُّ يَعْنِي رِوَايَةَ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ لَكِنَّ الْوَقْفَ أَشْبَهُ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : لَأَيَّصِحُّ رَفْعُهُ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ الْمَوْقُوفُ أَصَحُّ . وَنَقَلَ فِي الْعِلَلِ عَنْ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ هُوَ خَطَأٌ ، وَهُوَ حَدِيثٌ فِيهِ إِضْطِرَابٌ وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : الصَّوَابُ عِنْدِي مَوْقُوفٌ وَلَمْ يَصِحَّ رَفْعُهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ : مَا لَهُ عِنْدِي ذَلِكَ الْإِسْنَادُ .

وقال الشيخ العلوان في " شرحه لبلوغ المرام " : والصحيح وقفه على ابن عمر وعلى حفصه فقد رواه مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر به وهذا إسناد صحيح .

وأما وقفه على حفصة فقد جاء عند النسائي وغيره من طريق سفيان عن ابن عيينه ومعمرو وجماعة كلهم يروونه عن الزهري عن حمزة عن ابن عمر عن حفصة به وهذا إسناد صحيح . ولا يعلم لحفصة وابن عمر مخالف من لصحابة . ١.هـ .

والحديث جاء عن عائشة عند مالك (٢٨٨/١) من طريق ابن شهاب عن عائشة ، وهو منقطع ، ولهذا بوب على النسائي في الكبرى على الحديث : أرسله مالك .

وجاء عند الدارقطني (١٧٣-١٧٢/٢) عن عائشة وقال الدارقطني : تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الإسناد ، وكلهم ثقات . ١.هـ .

أما عبد الله بن عباد هو البصري ، قال عنه ابن حبان (١٠/٢) : شيخ سكن مصر ، يقلب الأخبار . روى عن المفضل بن فضالة ، عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ... فكره بنحو حديث حفصة . هذا مقلوب ، إنما هو عند يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة . فيما يشبه هذا ، روى عنه روح بن الرح أبو الزبناغ نسخة موضوعة . ١.هـ . وجاء عند الدارقطني (١٧٣/٢) من حديث ميمونة بنت سعد وفي سنده الواقدي .

والشيخ الألباني - رحمه الله - لم يذكر رواية ميمونة بنت سعد عند الدارقطني في "الإرواء" (٩١٤) .

٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعَجَلُهُمْ فِطْرًا .
أخرجه الترمذي (٧٠٠) ، وأحمد (٣٢٩/٢) . وقال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ !

وصححه الشيخ العلامة أحمد شاكر في "المسند (٢٣١/١٢ ح ٧٢٤٠) !

والحديث في سنده فُرَّةُ بن عبد الرحمن بن حيويل .

قال الإمام أحمد : منكر الحديث جدا .

وقال يحيى بن معين : ضعيف الحديث .

وقال أبو زرعة : الأحاديث التي يرويها مناكير .

وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بقوي .

وقال أبو داود : في حديثه نكارة .

وقد روى له مسلم مقرونا بغيره .

وهناك أحاديث في فضل تعجيل الفطر تغني عن هذا الحديث ومنها :

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ .

أخرجه البخاري (١٩٥٧) ، ومسلم (١٠٩٨) .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٩٨/٤) :

(تَنْبِيْهٌ) : مِنْ الْبِدْعِ الْمُنْكَرَةِ مَا أُحْدِثَ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ إِيْقَاعِ الْأَذَانِ الثَّانِي قَبْلَ الْفَجْرِ بِنَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ ، وَإِطْفَاءِ الْمَصَابِيحِ الَّتِي جُعِلَتْ عَلَامَةً لِتَحْرِيمِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ عَلَى مَنْ يُرِيدُ الصِّيَامَ زَعْمًا مِمَّنْ أَحَدَّثَهُ أَنَّهُ لِلِإِحْتِيَاظِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا يَعْلَمُ بِذَلِكَ إِلَّا آحَادُ النَّاسِ ، وَقَدْ جَرَّهْمُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ صَارُوا لَا يُؤَدُّونَ إِلَّا بَعْدَ الْغُرُوبِ بَدْرَجَةٍ لِتَمَكِينِ الْوَقْتِ زَعَمُوا فَأَخْرَجُوا الْفِطْرَ وَعَجَّلُوا السُّحُورَ وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، فَلِذَلِكَ قَلَّ عَنْهُمْ الْخَيْرُ كَثِيرٌ فِيهِمُ الشَّرُّ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . ا.هـ .

عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا ، وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ . قَالَتْ : أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ ، وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ . قَالَ : قُلْنَا : عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - . قَالَتْ : كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
أخرجه مسلم (١٠٩٩) .

٦ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : " أَوَّلُ مَا كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ أَنْ جَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ هَذَا ، ثُمَّ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ ، وَكَانَ أَنَسٌ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ " .
أخرجه الدارقطني (١٨٢/٢) ، وقال : كُلُّهُمْ تَقَات ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ .

قال الزيلعي في " نصب الراية " (٤٨٠/٢-٤٨١) نقلا عن ابن عبد الهادي :
قال صاحب " التنقيح " : هذا حديث منكر ، لا يصح الاحتجاج به ، لأنه شاذ الإسناد والمتن ، وكيف يكون هذا الحديث صحيحاً سالماً من الشذوذ ، والعلة ، ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، ولا هو في المصنفات المشهورة ، ولا في السنن المأثورة ، ولا في المسانيد المعروفة ، وهم يحتاجون إليه أشد احتياج ، ولا نعرف أحداً رواه في الدنيا إلا الدارقطني ، رواه عن البغوي عن عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد به ، وكل من رواه بعد الدارقطني إنما رواه من طريقه ، ولو كان معروفاً لرواه الناس في " كتبهم " ، وخصوصاً الأمهات " كمسند " أحمد ، و" مصنف " ابن أبي شيبة ، و" معجم " الطبراني ، وغيرهما .

ثم إن خالد بن مخلد القطواني ، وعبد الله بن المثني ، وإن كانا من رجال الصحيح ، فقد تكلم فيهما غير واحد من الأئمة . قال أحمد بن حنبل في خالد : له أحاديث مناكير . وقال ابن سعد : منكر الحديث ، مفرط التشيع . وقال السعدي : كان معلناً بسوء مذهبه . ومشاه ابن عدي ، فقال : هو عندي إن شاء الله لا بأس به .

وأما ابن المثنى ، فقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، فقال : لا أخرج حديثه . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ . وقال الساجي : فيه ضعف ، لم يكن صاحب حديث . وقال الموصلي : روى مناكير . وذكره العقيلي في " الضعفاء " ، وقال : لا يتابع على أكثر حديثه ، ثم قال : حدثنا الحسين الدارع حدثنا أبو داود سمعت أبا سلمة يقول : حدثنا عبد الله بن المثنى ، وكان ضعيفاً منكر الحديث ، وأصحاب الصحيح إذا رووا لمن تكلم فيه ، فإنهم يدعون من حديثه ما تفرد به ، وينتقون ما وافق فيه الثقات ، وقامت شواهده عندهم ، وأيضاً فقد خالف عبد الله بن المثنى في رواية هذا الحديث عن ثابت ، أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج ، فرواه بخلافه ، كما هو في " صحيح البخاري " ، ثم لو سلم صحة هذا الحديث لم يكن فيه حجة ، لأن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قتل في غزوة مؤتة ، وهي قبل الفتح ، وحديث : أظفر الحاجم والحجوم كان عام الفتح ، بعد قتل جعفر بن أبي طالب ، انتهى كلام " صاحب التقيح " ١.١هـ.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح : وَرَوَاتِهِ كُلُّهُمْ مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ ، إِلَّا أَنَّ فِي الْمَثْنِ مَا يُنْكَرُ لِأَنَّ فِيهِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي الْفَتْحِ ، وَجَعْفَرُ كَانَ قُتِلَ قَبْلَ ذَلِكَ ١.١هـ.

٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ وَإِنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ .
أخرجه أبو داود (٢٣٨٠) ، والترمذي (٧٢٠) ، والنسائي في الكبرى (٣١١٦) ، وابن ماجه (١٦٧٦) .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ ذَا شَيْءٍ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : يُرِيدُ أَنَّ الْحَدِيثَ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ .

وقال الترمذي : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : لَأَ

أَرَاهُ مَحْفُوظًا . قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ .

وَقَالَ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى السَّنَنِ (٦/٧-٧ عَوْنُ المَعْبُودِ) : هَذَا الْحَدِيثُ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلِعِلَّتِهِ عِلَّةٌ .

أَمَّا عِلَّتُهُ فَوَقْفُهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَفَّهُ عَطَاءٌ وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا عِلَّةُ هَذِهِ الْعِلَّةِ فَقَدْ رَوَى البُخَارِيُّ فِي صَحِيْحِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَالَ : " إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ ، إِنَّمَا يَخْرُجُ وَلَا يُوَلِّجُ " قَالَ : وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " أَنَّهُ يُفْطِرُ " وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .١.هـ.

ورواه النسائي في الكبرى (٣١١٨) موقوفا على أبي هريرة فيوب بقوله : وقفه عطاء .

٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ هُوْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالِاتِّمَادِ الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ وَقَالَ : لِيَتَّقِيَ الصَّائِمُ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٣٧٧) ، وَالبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ (٣٩٨/٧) .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . يَعْنِي حَدِيثَ الكُحْلِ .

وَقَالَ الزَّيْلَعِيُّ (٤٥٧/٢) : قَالَ صَاحِبُ " التَّنْقِيْحِ " مَعْبُدٌ وَابْنُهُ التُّعْمَانُ كَالْمَجْهُولَيْنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ التُّعْمَانِ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ضَعِيفٌ ، وَقَالَ لِي أَبُو حَاتِمٍ صَدُوقٌ .١.هـ.

وقال الترمذي في موضوع الاكتحال : وَلَا يَصِحُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا البَابِ شَيْءٌ .

وجاء في مسألة اكتحال الصائم أحاديث :

٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اشْتَكَيْتُ عَيْنِي أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

أخرجه الترمذي (٧٢٦) . وقال : حَدِيثُ أَنَسٍ ، حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ ، وَلَا يَصِحُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ . وَأَبُو عَاتِكَةَ يُضَعَّفُ .

وابو عاتكة هو طريف بن سلمان ، ويقال : سلمان بن طريف .

قال أبو حاتم : ذاهب الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني . ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، ويروي عن أنس ما لا يشبه حديثه ، وربما روى عنه ما ليس من حديثه .

حديث آخر :

١٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

أخرجه ابن خزيمة (٢٠٠٨) بلفظ :

نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير ، ونزلت معه ، فدعاني بكحل إثم ، فاكتحل في رمضان وهو صائم - إثم غير ممسك .

قال ابن خزيمة عقب الحديث : أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد لمعمر .

قال الحافظ ابن حجر في " التلخيص " : وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ : إِنَّهُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَكَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ .

والأحاديث في منع الاكتحال للصائم لا تثبت كما قرر آنفا .

(٢)

أحاديث رمضانية غير

صحيحة منتشرة في المنتديات

أحاديث رمضان غير صحيحة منتشرة في المنتديات^١

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
أخي المسلم : حرصا مني على تعميم الفائدة ، و دفاعا عن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ، و نظرا
لاشتهار بعض الأحاديث الضعيفة الخاصة بشهر رمضان ، رأيت كتابة جملة من هذه الأحاديث مع
ذكر المصادر التي حكمت بعدم صحتها حتى لا ينسب إلى السنة ما ليس منها وهذه الأحاديث هي :

أولا : حديث ((شهر رمضان أوله رحمه و أوسطه مغفرة و آخره عتق من النار)) حديث منكر .

أنظر : كتاب الضعفاء للعقيلي ٢ / ١٦٢ و كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١ / ١٦٥
و كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم ١ / ٢٤٩ و كتاب سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة
للألباني ٢ / ٢٦٢ ، ٧٠/٤ .

ثانيا : حديث ((صوموا تصحوا)) حديث ضعيف .

أنظر : كتاب تخريج الإحياء للعراقي ٣ / ٧٥ و الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢ / ٣٥٧ و
كتاب الشذرة في الأحاديث المشتهرة لابن طولون ١ / ٤٧٩ و كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث
الموضوعة للشوكاني ١ / ٢٥٩ و كتاب المقاصد الحسنة للسخاوي ١ / ٥٤٩ و كتاب كشف
الخفاء للعجلوني ٢ / ٥٣٩ و كتاب سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ١ / ٤٢٠ .

ثالثا : حديث ((من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولامرض لم يقضه صوم الدهر وإن صامه))
حديث ضعيف .

أنظر : كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر ٤ / ١٦١ و كتاب مشكاة المصابيح تحقيق الألباني ١ /
٦٢٦ و كتاب ضعيف سنن الترمذي للألباني حديث رقم ١١٥ و كتاب العلل الواردة في
الأحاديث للدار قطني ٨ / ٢٧٠ .

رابعا : حديث ((إن لله عند كل فطر عتقاء من النار)) حديث ضعيف .

أنظر : كتاب تزيه الشريعة للكناني ٢ / ١٥٥ و كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة
للسوكاني ١ / ٢٥٧ و كتاب الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي للطرابلسي
١٢ / ٢٣٠ و كتاب ذخيرة الحفاظ للقيصري ٢ / ٩٥٦ و كتاب شعب الإيمان للبيهقي ٣ /
٣٠٤ و كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢ / ٤٥٥ .

خامسا : حديث ((لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها ، إن الجنة
لتنزىن لرمضان من رأس الحول إلى الحول الخ)) حديث ضعيف .

أنظر : كتاب الموضوعات لابن الجوزي ٢ / ١٨٨ و كتاب تزيه الشريعة للكناني ٢ / ١٥٣ و
كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للسوكاني ١ / ٢٥٤ و كتاب مجمع الزوائد للهيتمي
٣ / ١٤١ .

سادسا : حديث ((اللهم بارك لنا في رجب و شعبان و بلغنا رمضان)) حديث ضعيف .

أنظر : كتاب الأذكار للنووي و كتاب ميزان الاعتدال للذهبي ٣ / ٩٦ و كتاب مجمع الزوائد للهيثمي ٢ / ١٦٥ و كتاب ضعيف الجامع للألباني حديث رقم ٤٣٩٥ .

سابعا : حديث أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول عند الإفطار : ((اللهم لك صمت و علي رزقك أفطرت)) حديث ضعيف .

أنظر : كتاب خلاصة البدر المنير لأبن الملقن ١ / ٣٢٧ حديث رقم ١١٢٦ و كتاب تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر ٢ / ٢٠٢ حديث رقم ٩١١ و كتاب الأذكار للنووي ص ١٧٢ و كتاب مجمع الزوائد للهيثمي ٣ / ١٥٦ و كتاب ضعيف الجامع للألباني حديث رقم ٤٣٤٩ .

هذه الأحاديث بهذه الألفاظ غير صحيحة ، ومن باب النصيحة للأمة تم بيانها ، وفي الأحاديث الصحيحة ما يغني عن الضعيف .

و الله أعلم و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين و على آله و صحبه أجمعين .

(٣)

وقفه

مع بعض الأحاديث الضعيفة

التي كثر تداولها بين الناس في

رمضان

وقفة مع بعض الأحاديث الضعيفة التي كثر تداولها بين الناس في رمضان^٢

هذه وقفة مع بعض الأحاديث الضعيفة أردت التنبيه عليها لكثرة تداولها بين الناس في رمضان ونسبتها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - مع ضعفها أو كونها موضوعة :

١- حديث : (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) رواه البزار والطبراني وفي سننه زائدة بن أبي الرقاد ، قال عنه البخاري : منكر الحديث . وضعفه النسائي ، وابن حبان . وقد بيّن بطلانه ابن حجر في (تبيين العجب بما ورد في رجب) .

٢- حديث : (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام) رواه الترمذي ٣٤٤٧ وضعفه . وفي سننه سليمان بن سفيان : ضعيف . وقال الهيثمي : في إسناده عند الطبراني : عثمان بن إبراهيم الحاطبي ضعيف . وقال ابن القيم : في أسانيد طرق هذا الحديث لين . وقال : يذكر عن أبي داود في بعض نسخه أنه قال : ليس في هذا الباب حديث مسند .

٣- حديث : (أظلكم شهر عظيم .. وذكر فيه : أن أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار) ... إلخ . وهو معروف بحديث سلمان الفارسي . مع الأسف كثيراً ما نسمع من الخطباء من يجعل خطب هذا الشهر في شرح هذا الحديث مع أنه حديث باطل . رواه ابن خزيمة وقال : إن صح الخبر . وفي سننه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، وسعيد بن المسيب لم يسمع منه ، وفي إسناده اضطراب وفي متنه نكارة .

٤- حديث : (لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها) رواه أبو يعلى ١٨٠/٩ وقال : في سننه جرير بن أيوب ضعيف . وأخرجه ابن خزيمة ١٨٨٦ وقال : إن صح الخبر .

^٢ رياض الجنان في رمضان ، إعداد : عبدالحسن بن علي الحسن ، ص ٣١-٣٦ .

٥- حديث : (صوموا تصحوا) أخرجه أحمد ٣٨٠/٢ والطبراني وأبو نعيم والحاكم ، وهو حديث ضعيف .

٦- حديث عبدالرحمن بن سمرة الطويل : (إني رأيت البارحة عجباً .. رأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً مُنع وطُرد . فجاءه صيامه فسقاه وأرواه) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي ، وفي الآخر خالد بن عبدالرحمن المخزومي ، وكلامها ضعيف . انظر : (إتحاف السادة المتقين ١١٩/٨) وضعّفه ابن رجب .

٧- حديث : (الصائمون ينفخ من أفواههم ريح المسك ، ويوضع لهم مائدة تحت العرش) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨٢/١ وضعّفه ابن رجب وغيره .

٨- حديث : (إن الجنة لتزخرف وتوجد من الحول إلى الحول لدخول رمضان فتقول الحول العين : يا رب ، اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك أزواجاً) رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الوليد بن الوليد القلانسي ، وهو ضعيف .

٩- حديث : (الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة) أخرجه ابن خزيمة والترمذي ٧٨٤ ، وابن ماجه ١٧٤٨ ، والطيالسي ١٦٦٦ ، وهو حديث ضعيف . انظر الضعيفة ١٣٣٢ .

١٠- حديث : (أحب العباد إلى الله أعجلهم فطراً) أخرجه أحمد ٣٢٩/٢ ، وابن حبان ٨٨٦ ، والبيهقي ٢٣٧/٤ ، والبغوي ١٧٣٢ ، وفي سنده قرّة بن عبدالرحمن حيوييل وهو ضعيف ، وأخرجه ابن خزيمة ٢٠٦٢ ، والترمذي ٧٠٠ وضعّفه ، وجاء عند البخاري ومسلم : (يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) .

١١- حديث : (نوم الصائم عبادة) أورده السيوطي في الجامع الصغير ٩٢٩٣ وعزاه للبيهقي ورمز له بالضعف من طريق عبدالله بن أبي أوفى . وضعفه زين الدين العراقي والبيهقي والسيوطي . انظر الفردوس ٢٤٨/٤ ، وإتحاف السادة ٣٢٢/٤ .

١٢- حديث : (رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ، ورب قائم حظه من قيامه السهر) رواه ابن ماجه ١٦٩٠ وفي سنده أسامة بن زيد العدوي ضعيف ، ومعناه صحيح .

١٣- حديث : (من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر) أخرجه الأصبهاني وأبو موسى المديني . وذكره مالك بلاغاً ٣٢١/١ وهو مرسل من كلام ابن المسيب ، وجاء عند ابن خزيمة ٢١٩٥ وفي سنده عقبه بن أبي الحسناء مجهول كما قال ابن المديني . فهو ضعيف .

١٤- حديث : (كان إذا دخلت العشر اجتنب النساء واغتسل بين الأذنين ، وجعل العشاء سحوراً) حديث باطل ، في سنده حفص بن واقد . قال ابن عدي : هذا الحديث من أنكر ما رأيت له . وجاء هذا الحديث بعدة أسانيد كلها ضعيفة .

١٥- حديث : (من صام بعد الفطر يوماً فكأنما صام السنة) ، وحديث : (الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار) ذكره صاحب كثر العمال ٢٤١٤٢ وهو حديث ضعيف .

١٦- حديث : (من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة) رواه أحمد ٤١٦/٣ وفيه راوٍ لم يسم ، والحديث ضعيف على كل حال .

١٧- حديث : (لا تكتحل بالنهار وأنت صائم) رواه أبو داود ٢٣٧٧ وقال : قال ابن معين : هو حديث منكر .

١٨- حديث : (ذاكر الله في رمضان مغفور له) أورده السيوطي في الجامع الصغير ٤٣١٢ وعزاه للطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب . وفي سنده هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

١٩- حديث : (الصوم في الشتاء) رواه الترمذي ٧٩٧ وهو مرسل ، وفي سنده نمير بن عريب . لم يوثقه غير ابن حبان . وهو ضعيف ، وكذلك حديث : (الشتاء ربيع المؤمن) ضعيف ومعناه صحيح .

٢٠- حديث : (استعينوا بطعام السحر على صيام النهار ، وبالقبولة على قيام الليل) أخرجه الحاكم وابن ماجه وفي سنده زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ضعيفان ، فالحديث ضعيف .

٢١- حديث : (من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر لم يجزئه صيام الدهر كله ولو صامه) أخرجه أبو داود ٢٣٩٦ ، والترمذي ٧٢٣ وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقال : سمعت محمداً - يعني البخاري - يقول : في سنده أبو المطوس ولا أعرف له غير هذا الحديث ، وقال ابن حجر في الفتح ١٦١/٤ : تفرد به أبو المطوس ولا أردي أسمع من أبي هريرة أم لا ، وقال الذهبي في الصغرى : لا يثبت .

٢٢- حديث : (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) رواه ابن السني في عمل اليوم واللييلة ٤٨١ ، وأبو داود ٢٣٥٨ وفي سنده عبد الملك بن هارون بن عنترة ضعفه أحمد والدارقطني . وقال : قال يحيى : هو كذا . وقال أبو حاتم : متروك . وقال ابن القيم في زاد المعاد ٥١/٢ : لا يثبت هذا الحديث .

٢٣- حديث : (ثلاثة لا يفطرن الصائم : الحجامة والقيء والاحتلام) رواه الترمذي ٧١٩ وضعفه . بل الحجامة تفطر ، والقيء إذا تعمد يفطر ، أما الاحتلام فلا .

٢٤- حديث : (تحفة الصائم الدهن والجمر) رواه الترمذي ٨٠١ وضعفه . وفي سنده سعد بن طريف ضعيف .

٢٥- حديث : (إن لله في كل ليلة ستمائة ألف عتيق من النار ، فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد ما مضى) رواه البيهقي وهو مرسل من كلام الحسن البصري .

٢٦- حديث : (خصاء أمني الصيام) قال الألباني في مشكاة المصابيح ٢٢٥/١ : لم أقف على سنده ، لكن نقل الشيخ القاري ٤٦١/١ عن ميرك أن فيه مقالاً .

٢٧- حديث : (الصوم نصف الصبر) في سنده موسى بن عبيدة . متفق على ضعفه . وقد أخرجه الترمذي ٣٥١٩ ، وابن ماجه ١٧٤٥ ، وأحمد والبيهقي . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع .

٢٨- حديث : (من قام ليلة العيد) . وفي لفظ : (من أحيائها محتسباً لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب) رواه ابن ماجه وفيه بقية مدلس وقد عنعن ، فالحديث ضعيف .

٢٩- حديث : (ليس في الصوم رياء) أخرجه البيهقي عن ابن شهاب الزهري مرسلأ .

٣٠- حديث : (صيام رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه) وفي لفظ : (خير من ألف رمضان فيما سواه من البلدان) أخرجه البيهقي وقال : إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة . وقال الهيثمي : فيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف . وقال الذهبي في الميزان : إسناده مظلم .

٣١- حديث : (سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة) رواه البزار والديلمي . وفيه يزيد بن عبد الملك النفيلي وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٠/٣ .

٣٢- حديث : (إن في السماء ملائكة لا يعلم عددهم إلا الله فإذا دخل رمضان استأذنوا ربهم أن يحضروا مع أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - صلاة التراويح) أخرجه البيهقي في الشعب ٣٣٧/٣

موقوفاً على علي . وضعفه السيوطي في الدر المنثور ٥٨٢/٨ ، والمتقي النهدي في كتر العمال ٤١٠/٨ .

٣٣- حديث : (إن للصائم عنده فطره دعوة لا ترد) أخرجه أحمد ٣٠٥/٢ ، والترمذي ٣٦٦٨ ، وابن خزيمة ١٩٠١ ، وابن جاه ١٧٥٢ وفي سنده إسحاق بن عبيدالله المدني لا يعرف كما قال المنذري ، وقد ضعّف الحديث ابن القيم في زاد المعاد . والحديث ضعفه الترمذي . وله شاهد عند البيهقي ٣٤٥/٣ وفي سنده أبو مدلة . قال عنه ابن المديني : مجهول . وقال الذهبي : لا يكاد يعرف . فالحديث ضعيف .

وهنا تنبيه : ينبغي أن يُعلم أن الأحاديث الضعيفة لا يُعمل بها في الفضائل ولا في الأحكام ولا في غيرها على الراجح من أقوال أهل العلم ، فنحن متعبدون بما ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولا يجوز نسبة الحديث الضعيف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا على سبيل البيان والإيضاح على ضعفه ، بل قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - : لا يجوز لأحد أن يروي حديثاً إلا وهو يعلم هل يصح ذلك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أم لا ؟! حديث : (من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري . هذا والله أعلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - .